[385] يرون عدوا أو خوفا. وقرقيسا بالكسر ويمد ويقصر: بلد على الفرات. والتقريظ: مدح الانسان وهو حي بحق أو باطل. 357 - البرسي في مشارق الانوار عن محمد بن سنان قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) يجهز أصحابه إلى قتال معاوية إذا اختصم إليه إثنان فلغى أحدهما في الكلام فقال له: اخسأ يا كلب. فعوى الرجل لوقته وصار كلبا فبهت من حوله وجعل الرجل يشير بإصبعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ويتضرع فنظر إليه وحرك شفتيه فإذا هو بشر سوي ! ! فقام إليه بعض أصحابه وقال له: مالك تجهز العسكر ولك مثل هذه القدرة ؟ فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى أضرب صدر معاوية فأقلبه عن سريره لفعلت ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. 358 - ختص: محمد بن علي عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير: عن أبان الاحمر قال: قال الصادق (عليه السلام): يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين صلوات ا عليه لما قال: " لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره " ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس وإتيان سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه ؟ أليس نبينا أفضل الانبياء ووصيه أفضل الاوصياء ؟ أفلا جعلوه كوصي سليمان حكم ا بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا.

_____ 357 - وانظر كتاب مشارق الانوار للبرسي. 358 - رواه الشيخ المفيد بعد عنوان: " إثبات إمامة الائمة الاثنا عشر " في أواسط كتاب الاختصاص ص 207 ط النجف. _____